

# 81 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة الأوان

فريد الأنصاري

منزلة الاوان. بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة. نتحدث الساعة بحول الله عن منزله من منازل الايمان. وهذه المنزلة هي منزلة الاوان. منزلة الاواني من المنازل الايمان - [00:00:00](#)

الرفيعة ذكرت في القرآن بمفهومها ولها لفظ يشير اليها. وذلك قوله سبحانه وتعالى الميان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد. فقسست قلوبهم. وكثير منهم فاسقون. الم ياني الم - [00:00:20](#)

يأني من الاوان والاوان هو لحظة الفعل ولحظة الانجاز وموعد معلوم يقع فيه ما كان يرتجى. يقع فيه ما كان يرتجى. فيسمى حينئذ اوان وقتا معلوما وموعدا محدد. ولذلك قال الله عز وجل الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - [00:00:50](#)

وهم لذكر الله. الم يان الم يحن الوقت بعد؟ موعد محدد؟ يذكره الانسان في نفسه. ولكنه يؤجله ويرجئه كما يقع لنا في عزمنا على التوبة. الشيطان العيين يذهب بالانسان مذاهب ترجى او يرجى التوبة بسببها. يقول اليوم اتوب غدا اتوب - [00:01:20](#)

اليوم اذكر الله عز وجل. غدا استقيم على الصلاة غدا اترك هذه الفعلة السيئة غدا اذا غدا وسوف وسا وهكذا. ولذلك فان الله عز وجل نبه المؤمنين الى خطورة هذا الارث - [00:01:50](#)

النفسى الشيطاني فقال سبحانه الم ين للذين امنوا فهو يخاطب الذين امنوا مسلمين المؤمنين لا حديث ها هنا عن الكفار في هذه المنزلة. الحديث هنا عن المؤمنين عن الصالحين. وكان الخطاب اول ما كان في - [00:02:10](#)

في هذه الاية موجهة للصحابة رضوان الله عليهم. ثم للامة المسلمة بعد الى يوم القيامة. الميان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله واش مازال ماجاش الوقت ليك ايها المؤمن ايها المؤمنون باش ترجعو لله عز وجل كلنا ولا يستثنى منا احد نرى - [00:02:30](#)

ايات الله في انفسنا وفي الافاق كل يوم كنشوفو البراهين ديال الله عز وجل تقع وتنزل بعد تنزلها في القرآن الكريم تنزل في الواقع لحظة بعد لحظة زمانا بعد زمان وفي كل مكان بدءا بانفسنا وانتهاء بالآفاق آفاق - [00:02:54](#)

البلدان وافاق السماوات والفضاءات كل ذلك نرى باعيننا ونشهد نشهد ايات الله البراهين ديال الله عز وجل كتوقع كل مرة الناس المسلمين ديال هاد الأمة الإسلامية يشوفو هداكشي بعينهم ويسمعوه بودنيهم - [00:03:19](#)

ومع ذلك باقي الإنسان يقول اليوم غدا بلاتي وهو يرى ان امارات الساعة وقائعها بين يديه كثير من الأمور التي حدث عنها النبي عليه الصلاة والسلام بأنها من العلامات التي تقع بين يدي الساعة اليوم تزدهم ماشي غير - [00:03:39](#)

كتوقع مزاحمة وحدة مع وحدة مورا وحدة. وكان اولى بالمؤمن ان يعتبر ذلك نذرا. نذر من الله عز وجل للناس اجمعين وللمسلمين خاصة ولذلك المؤمن الكيس الفطن وانما المؤمن - [00:04:02](#)

الكيس الفطن. المؤمن لي عندو العقل فطن. كيبس فيه الكياسة. يحط الحاجة فالمكان ديالها ويتصرف بالاسلوب الحكيم المومن لي بحال هدا لا يرجى توبته ولا يرجى صلاحه ولا لدقيقة ما يقولشاي دابا نصابو حالتي وبلاتي وبتسنى دقيقة دقيقة ما يقدرش يتسناها فيبادر ويسارع هاد - [00:04:22](#)

هاربا الى الله عز وجل. هاربا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. هاربا من الناس من شرورهم ومصائبهم. او ان تنزل به او ان تنزل بداره او قريبا منها - [00:04:50](#)

هروب ولكنه ليس هروب الجبان. لان الذي يفر الى الله لا يكون الا شجاعا. الجبان يفر الى اشياء الجبان لي خواف حقيقة كيمشي

للحاجة المادية يمشي لشي حاجة كيمسها بيدو ساوي الى جبل - [00:05:05](#)

تعصمني من الماء ما بالو غير الجبل الحجر هذا جبن اما المؤمن فانه يقول اني زاهب الى ربي سيهدين المؤمن الحق الذي يفر الى الله لا يكون الا شجاعا. والجبن ان تفر الى الاشياء - [00:05:25](#)

الى المواد الى الاوثان الحجرية والبشرية هذا جبن هذا مرض ومن هنا استدعى الله المؤمنين ودعاهم منها وموقظا اياهم من غفلتهم. الم يان للذين امنوا مزال مجاش الوقت ديالكم ايها المؤمنون. الميان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. باش -

[00:05:45](#)

القلب ديالك يخشع لذكر الله. وما نزل من الحق. والحق الذي نزل نزل في صور شتى. نزل في القرآن وفي القرآن الحق اللي نزل واللي تكلم عليه الله عز وجل منه ما هو قرآن وما نزل من الحق ومن - [00:06:15](#)

ايام من ايام الله ايام الله الحوادث الرهيبة التي تقع بالناس في الدنيا وتكون براهين على وجود الله. وعلى قيوميته للكون. انه مقابل الكون ديالو نصير كما اراد سبحانه وتعالى فهو حي قيوم وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب - [00:06:35](#)

من قبل اليهود والنصارى هادوك جاهم التوراة وهادوك جاتهم الأناجيل او الإنجيل ولكن لم يتذكروا ولم تذكروا نسوا كل ذلك. نسوا ما ذكروا به. نسوا كتاب الله وكلمات الله. فطال عليهم الامد - [00:07:05](#)

الزمان طوال عليهم مدة ما سمعوا الموعظة وما سمعوا الذكرى بسبب انقطاعهم عن سماع كلام الله تلاوة كتابه والطول ديال الزمان بعيد عن الله عز وجل كيصيب القلب بالقسوة فقت قلوبهم تقسو القلوب - [00:07:25](#)

قم بسبب البعد عن الله. ويحصل بعد ذلك نتيجته وهو الفسق. والخروج عن منهج الله وكثير منه هم فاسقون. فالله سبحانه وتعالى كينبه الامة المسلمة حتى لا تقع فيما وقع فيه اليهود والنصارى قبله. ولا - [00:07:45](#)

سيكون كالذين اتوا الكتاب من قبل باش ما نوقعوش فداكشي اللي وقعوا فيصينا من عذابه نعوذ بالله من عذابه في الدنيا وفي الاخرة باش يبقى المؤمن مرتبط بالله عز وجل مرتبط بالحق وكل ما يوقع في الكون من اشياء يراها بعينه يقرأ فيها - [00:08:05](#)

ا امر الله غلط كبير كيوقع للامة حينما تضل عن منهج الله وتفسر كل ما يوقع فالدنيا من امور الطبيعة وامور الكوارث وامور الناس ظلمهم بعضهم لبعض. وانزال الله العقاب بالناس - [00:08:27](#)

بالبرد او بالمطر او بالاعاصير او بالزلازل نعوذ بالله من كل ذلك يشوفو فهداكشي يبقاو يفسروه تفسيرات مادية طبيعية او اجتماعية بشرية او سياسية. اما المؤمن فلا يرى في ذلك الا حكمة بالغة. لا يرى في ذلك - [00:08:47](#)

الا ان الله يتصرف في ملكه بالعدل كما يشاء وبما يشاء سبحانه وتعالى. وكل تحملوا في ذلك ما تحمل من الوزر او من الأجر فما كان ينبغي للمؤمن ان يرى في الدنيا الا تصرفا ربانيا وحكمة بالغة. وما - [00:09:07](#)

نزل من الحق اذا هذا الامر لا يقع الا بالذكرى حينما يتذكر القلب ويذكر يتذكر بالله عز وجل وهذا مفتاح حصول اللحظة الموعد الأوان لي بدينا به الكلام الميامي - [00:09:33](#)

ها هي الآية نقرأها صباح مساء الميان للذين امنوا كل مرة ولا يأتي ذلك الأوان المياني المياني وحنا هو ما حنا باقين شادين موزانا. ننقص ولا نزيد في صلاحنا وتقوانا وايماننا. ما الذي يحدث اذا لهذه الامة - [00:09:53](#)

وكتاب الله يتلى بين ايديها ما الذي يحدث؟ الذي يحدث انها لا تطرق باب الاوان حقا هداك الاوان الذي تحدث عنه الله عز وجل الميان ما دقيناش الباب ديالو الحقيقي لو فتحناه لوجدنا الله عز وجل - [00:10:13](#)

يمد المؤمن بنور الهداية. والصلاح والتقوى والثبات. ويرى الاشياء عجيبة كأنما يراها كأنما يراها وهي تقع باذن الله. تماما كما يراها المؤمن حينما تفارق النفس بدنه فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. ذو حدة ودقة - [00:10:33](#)

في النظر لانه الانسان حينما يمضوا عنه ثوب البدن ملي كيقلع حوايج الصحة ديال غدا النفس بحالا لابسة واحد الجلباب هو البدن ديالها ملي كتقلعو يعني انها فارقت البدن وذلك هو الموت - [00:11:03](#)

ما دامت داخل البدن فهي ملبسة بلباس المادة لا ترى الحقائق كما هي وحينما تنضو بدنها كتكلع حوايجها لي هو ما اللحم والدم

والجسم تتحرر حينئذ من حجب الدنيا وغشاوة المادة فطر حقائق الغيب التي قدر لها ان تراها كما هي. فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. المؤمن - [00:11:23](#)

قبل ان يموت قد يرى الحقائق القرآن يتواضحة ناصعة يشاهدها بعين البصيرة بعيون القلب فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب القلوب التي في الصدور. قلوب افئدة النفس حينما تبصر وتشاهد - [00:11:53](#)

ترى الحقائق القرآنية نازلة كل يوم ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. اذ اذا خشع القلب رأى وشهد ما شهد مما نزل من الحق. يراه واقعا في كل لحظة. ويشهده يحضره بوجدانه وبقلبه. فلا - [00:12:17](#)

حينئذ ان يرى في حركات الكون كله الا الامر الرباني يتصرف هنا ويتصرف هناك يسير ويبني هذه ويهدم هذه وهكذا. ولكن حينما تعمى الابصار والعياذ بالله وتعمى البصائر فان الانسان يرجع الاشياء - [00:12:45](#)

جاء الى الاشياء فيكون عابدا لها حينئذ كيفسر الاشياء اللي كتوقع باشياء اخرى ويجعل الاشياء يجعلها للاشياء اسبابا ويحصر غايتها في اسبابها. زعما كيقول بدات بهاد السبب وهو الفاعل الحقيقي بينما الاسباب كل الاسباب مسخرة وانما الفاعل الحقيقي هو الحق سبحانه وتعالى. اذا - [00:13:05](#)

طريق تحصيل هذا المعنى الاوان وفتح بابه انما يكون بامر واحد وقد نص عليه القرآن الكريم الميان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. ذكر الله لما نذكر الله راه احيانا كثيرا ولا يحصل لنا هذا الخشوع. نقرأ القرآن والقرآن ذكر الله. نسبح ونهلل ونكبر - [00:13:35](#)

وذلك ذكر الله. نصلي الصلوات الخمسة وقد نزيد. وذلك ذكر الله. ولكن مع الاسف قلما يحصل وهذا الخشوع الميان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. لان المشكلة ان الذكر يقع باللسان فقط - [00:14:03](#)

فقط ولا يقع بالقلب. وانما الذكر ذكر القلب. معنى ديال الذكر لم نحققه بعد. ما معنى الذكر الذكر في العربية ضد النسيان هذا الأصل في الإستعمال العربي ديال الذكر كالناسي فاللسان انما هو - [00:14:23](#)

علامة على الذكر وليس هو اياه. الذكر اللسان هو علامة على الذكر. ولكن ماشي هو الذكر. اطلاقا. والدليل على ذلك انك قد تقول كلاما بلسانك ولا تعيه. شحال مرة تقول الكلام بلسانك وما تسيق خبار راسك. فين عقلك؟ اذن انت - [00:14:43](#)

تذاكرا غافل وخمسا راه تكلم فاللسان اذا ليس هو الذاكر. الحقيقة انما هو علامة يدل على ذكر القلب. ومظنة غير قطعية هو مظنة غير قطعية يعني ماشي مية فالمية الا دكرت باللسان راه القلب داكر ماشي بالضرورة قد يذكر اللسان - [00:15:03](#)

فيغفل القلب ان لم تحقق معنى الذكر وتحقيقه انما هو بنص القرآن ان يقع قران بالله. يعني للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. لذكر الله. فينبغي اذا ان تذكر الله يعني ان تتفكر ليس في ذات الله ولكن في امر الله سبحانه وتعالى - [00:15:27](#)

يكون عندك احساس وشعور بانك مخلوق لخالق وبان فوقك رب احياء وخلقك ورزقك هو الآن وفي كل وقت مهيمن على الكون كله وهو سبحانه وتعالى فوق الزمان وفوق المكان مسير الدنيا - [00:15:57](#)

كلها سبحانه وتعالى كما اراد وكما شاء وبما شاء فهو حي قيوم لما الانسان يبدا يتصور الحقيقة الربانية بالقلب ديالو. فقد بدأ في الذكر تما عاد كييدا يدكر سواء كان مصليا - [00:16:17](#)

او مسبحا ومهللا ومكبرا او مرتلا قارئا او ما شئت من انواع الذكر. جميع لا يكون الذاكر ذاكرا الا اذا شعر بالمعنى الوجداني ماشي بالضرورة المعنى العلمي زعما يفهم التفاسير ويفهم - [00:16:34](#)

لا ماشي بالضرورة يفهم المعنى الوجداني يعني يحس بأنه الآن يذكر الله وان رأس معنى ذكر الله ان يشعر بمخلوقيته للخالق سبحانه. يبدا يحس بلي راه مخلوق خلقه رب عظيم. وانه عبد لما - [00:16:54](#)

عظيم وسلطان كبير سبحانه وتعالى. تحس بهاد الاحساس انت اذا بدأت الذكر ومن عجيب التعابير القرآنية التي تعرف بالله وتساعد المؤمن على ذكر الله الميان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. من عجيب ذلك ومما يجب على المؤمن ان يعيه ويحفظه ويضبطه. تعريف - [00:17:14](#)

والله بالله الله سبحانه وتعالى عرفها بذاته في كتابه الكريم وانما وقع تعريف الله اجود ما وقع. في اية الكرسي من سورة البقرة. شيء عجيب جدا. يحفظها صغارنا وابناؤنا واطفالنا - [00:17:43](#)

وهي اية كونية عظيمة ما قدرناها حق قدرها والله لو قدرناها حق قدرها لما غفر الا عنها امرؤ قط. ما يقدرش الانسان يتركها. واذا قرأها امتلأ قلبه. امتلأ قلبه الى - [00:18:03](#)

الفيضان بحب الله. وبالرغبة الشديدة والشوق العظيم الى الله. واحب قبل ان اذكر اصول معانيها ان اشير الى ما جاء قبلها بقليل. وذلك قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا - [00:18:23](#)

انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون. جات راها مباشرة الله لا اله الا هو عجيب شوف هاد الآية لولى لي قبل من اية الكرسي فإنها فاتحة - [00:18:43](#)

اية الكرسي وتعطينا هاد المعنى العجيب دبال ذكر الله عز وجل. الله سبحانه وتعالى بجملة استئناف ندائية بدا بها كلام جديد وينادي منعالو من فوق يعيط على المؤمنين سبحانه وتعالى ياه - [00:19:03](#)

ايها الذين امنوا ما عيطشاي على الكفار ولا المنافقين لا يا ايها الذين امنوا لأن هاد الكلام ما يوصل القلوب الى الا اذا كانت مؤمنة يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم قال عز وجل من قبل ان يأتي يوم قبل ما يجي واحد النهار - [00:19:23](#)

وجاء هذا اليوم في التعبير نكرة يوم يعني نهار معنتها هاد النكرة فهاد السياق يعني بالدرجة كيما نقولو نهار معدوش خوه هو بالضبط هاد المعنى المقصود. يوم نكرة والتذكير قد يأتي للتعظيم والتفخيم. ائن لنا - [00:19:43](#)

اجرا اي اجرا عظيما نكرة دل على الضخامة والعظمة من قبل ان يأتي يوم معدوش خوه يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. ما يمكن تربح فيه بالبيع والشرا ودير الحسنات. ما تلقاه خليل - [00:20:03](#)

تعاونك ويعطيك من دبالو الخلة هي الصحة الكبيرة لي كتوصل لدرجة انه هداك صاحب دبالك تخلط معاه كلشي كاين صاحبك وكاين خليلك صاحب هو اللي كيصاحبك فالحياتة دبالك تعاونو ويعاونك ومتفاهمين نتا وياه وما يقول فيك - [00:20:23](#)

الخير وما تقول فيه غير الخير. الى هاد صاحب توطدت بيبك العلاقة او توطدت العلاقة دبالك بينك وبينو. يعني ديك العلاقة تداخلت او كبرت كبرت حتى ولاو ولادك هوما ولادو او فلوسك هوما فلوسو. يقدر يشري لك ويبيع لك ونتا غايب. وكلة كاملة عندك عليه - [00:20:43](#)

وهو عندو عليك ماكاتبقاش هادي صحة فهاد الصحة هادي هادي كاتقوليه خله خلة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لو كنتم ومتخذوا خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا ولكن - [00:21:03](#)

صاحبكم اتخذ الرحمن خليلا. كما اتخذ الله ابراهيم خليلا. قال لهم يا ودي اللي كون باغي نتصاحب مع شي واحد لواحد الدرجة دبال ما نتفرقوش راه ما كاين عندي اعز من بو بكر الصديق. ولكن انا فضيت من بنادم ما عنديش معاه الخلة. عندي معاه الصحة. اما الخلة اللي عندي وحدة - [00:21:23](#)

بيني وبين الله عز وجل. فإذا كانت لك خلة في الدنيا فاعلم انها في ذلك اليوم الذي لا مثيل له لن تنفك. ما شاي الصنعة دبال التجارة دبالك والمكاسب المالية اللي تكسب بها المال وما ينفككش نهائيا صاحب اللي وصلت انت وياه لدرجة دبال - [00:21:43](#)

الخوت ولا شفاعة ما كاين اللي توصلك الوسيطة تما ما تاكش فإذا كانت للنبي شفاعة وهي كائنة ان شاء الله فإنها لا تحصل الا باذن الله. تا كيغطي ربي تعالى الاذن عاد كتحصل الشفاعة - [00:22:03](#)

قال عز وجل وهادي العبارة لي بغيت نوقف عليها وعجيبة والكافرون هم الظالمون اش جاب هادي لهادي؟ الله دابا عز وجل كيتكلم مع المومنين كيقولهم نوضو تزكيو ونفقو وتصدقو راه ما زال يجي النهار اللي ما عندوش خوه ما تلقى لا حبيب لا خوه لا بيع لا شرا ما - [00:22:22](#)

خلي ينفكك شوية قال والكفار هوما اللي ظلموا هذه اللفظة الجملة الكافرون هم الظالمون الاسمية الثابتة المستقرة. ان الجملة

الاسمية اللي كدل على الثبات والاستمرار والاستقرار. تربط بينما سبق وبين - [00:22:42](#)

اية الكرسي يعني الكافر ظالم الكافر ظالم لأنه ما عرفش الله عز وجل لم يعرف الله لم يعرف لله قدره فاحذروا يا ايها الذين امنوا  
اللي عاد دابا قال لهم انفقوا مما رزقناكم ردو البال امشي اصيبكم داكشي اللي صاب الذين كفروا - [00:23:02](#)  
ماذا اصابهم؟ اصابهم انهم جهلوا بالله. ومن عرف الله عرف له قدره والسلام. حضر من امره رد البال ردلو البال ورد الأمر ديال الله عز  
وجل البال وانما امره الحق العظيم هو هداك يوم - [00:23:23](#)

فالله سبحانه وتعالى بعد ذلك ناسب ان يعرفنا بذاته. باش لي عرف الله حقيقة وباقي مازال كيقول بلي الستاتي بلاتي بلاتي. دابا  
نتصدق دابا نزكي دابا نصلي. دابا نستاقم. فسيكون حينئذ من الظالمين. وسيشاء - [00:23:43](#)  
ابيه اخلاق الكفار الذين جاهلوا بالله والله يقول هل ميان للذين امنوا فجاء تعريف الرب بالرب عز وجل في اعظم اية جاءت في هذا  
السياق في القرآن الكريم على الاطلاق ما انزل مثلها في الكتب السابقة ولا اللاحقة اية الكرسي - [00:24:03](#)  
عجيبه فيها تعريف بالله وتنفع الإنسان باش يحقق منزلة الأوان لما يقرأها ويتدبرها ميقدرش يزيد لحظة واحدة سابقة الى التعلق  
بالصراط المستقيم الى التعلق بالتوبة يشد عليه ويعض عليها بالنواجذ - [00:24:23](#)  
قال عز وجل الله لا اله الا هو كانه سبحانه وتعالى يجيب عن سؤاله لما قال والكافرون هم الظالمون علاش؟ كيف هم ظالمين؟ ظالمين  
لانه الله لا اله الا هو يعني - [00:24:48](#)

يعني ما عرفوش الصفات الربانية ولم يقدرها الله ولم يقدرها الله لله قدره. وجاء هذا الوصف العجيب الغريب للرب سبحانه وتعالى  
بالقرآن الكريم. غير يقره الإنسان ويتأمل غادي يعرف علاش الكفار ظالمين. وعلاش المومن الى غفل على هاد الحقيقة ياكل -  
[00:25:06](#)

كونوا من الظلمة وان لم يكن من الكافرين. يكون من الظلام نعوذ بالله ان نكون منهم او ان نقرب اليهم او منهم الله لا اله الا هو جملة  
تنفي الشريك عنه سبحانه وتعالى. وتنفي ان يكون للكون رب - [00:25:26](#)  
باني او خالقان او مالكان بل هو رب واحد ومعبود واحد. كيف ذلك؟ قال حي قيوم. عجيب من اعظم المفاهيم القرآنية الحياة. يعني  
الحياة من الاشياء العجيبه لي تكلم عليها الله عز وجل في القرآن الكريم. حتى واحد في الدنيا ما يقدر يشرح لنا شكوناهي الحياة.  
علماء الأمم السابقة - [00:25:45](#)

لحق ولا احد يستطيع يشرح لنا الحياة شكوناهي. بل اغلب الناس يقصر عقله عن ادراك حتى لوازمها. حي سبحانه فهو حي بذاته. هو  
سبحانه وتعالى حي. وبما انه حي فهو معنى او هو مصدر للحياة - [00:26:15](#)  
حي كيعطي لحياة لغيرو. حي محيي. سبحانه وتعالى. والمحيي مميت. لان الذي يحيي يمكن ان لا يحيي فان احيا فهو حي محي وان  
لم يحيي ان امتنع عن فعل الاحياء فهو مميت حينئذ - [00:26:35](#)

الحياة طبقات حياة درجات حياة الإنسان درجة حياة الحيوان درجة حياة النبات درجة الشجار الازهار الاعشاب النوار درجات بين  
الحياة ثم ايضا حياة الجمال درجة ميت عند النصارى واليهود هوما كيقروا قراية مادية كيعتبرو الجماد ميت الله عز - [00:26:55](#)  
لا يعتبر الجماد ميتا. الجماد حي اقصى انواع الجماد الحجر. ما كاينش شي حاجة قاسية قد الحجر وهو حي به حياة لكن ماشي  
بحال ديالنا. حياة الله اعلم بطبقتها. انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعيش - [00:27:25](#)  
والاشراق لا يسبح الا حي. يا جبال اوبي معه الطير. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيتته خاشعا متصدعا من خشية الله عجيب عجيب  
اذا ان الحياة سر الكون الحياة سر ديال الكون الذي لا يدركه احد نعطيكم واحد المثال عجيب - [00:27:45](#)

من كتاب الله حوار ابراهيم مع نمرود الم ترى الى الذي حاج ابراهيم في ربه؟ انا اتاه الله الملك؟ اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي  
ويميت. قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. فبهت الذي - [00:28:12](#)  
في كفر والله لا يهدي القوم الظالمين. على عكس ما يتصور كثير من الناس. منهج الاستدلال والحجاج لدى ابراهيم انطلق الأعلى الى  
الأدنى يعني المعنى ديال هاد الكلام ابراهيم عليه السلام لما بغا يجادل هداك الملك ديال داك الزمان لي كان كافر بالله - [00:28:32](#)

كون كان كيدعي الألوهية لنفسه كما ادعاها فرعون في وقت لاحق جابلو واحد الحجة غليظة مجهدة قالو ربي الذي يحيي ويميت وتصور ابراهيم عليه السلام انه غادي يهلكوا بها ما باقيش يقدر يزيد معاه في النقاش. وهو زاد معه قال له انا احيي واميت - [00:28:52](#)

قال المفسرون سلط على شي واحد دايز فالزئقة ما داير والو قطع لو راسو قالو او عاد دابا حية انا قتلتنو او شد واحد حاكم عليه بالاعدام قالو سير الله يهنيك قالو هذا كان فحكم - [00:29:12](#)

قبل ميت انا طلقتنو ماذا وقع؟ لي وقع هو ان هذا الشخص الكافر مفهمش الكلام ديال سيدنا ابراهيم مفهموش ولذلك ابراهيم اش دار؟ نزل معاه لرض. ماشي طلع. نزل عكس تماما مما قد يظن. جاب لو دليل بسيط. لأن الله يأتي - [00:29:22](#)

شمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر. جاب لو دليل على قد عقلو باش يفهم. ملي يفهم تغلب هذا ايه حصل؟ ملي ما فهمش زاد معاه فالهضرة وشكون اللي كيغلبك؟ كيغلبك غير الجهل. الإمام الشافعي رحمه الله ورضي عنه قال ما - [00:29:42](#) ناظرت ما ناظرت عالما الا غلبته وما ناظرت جاهلا الا غلبني الى مشاي نناقش مع شي واحد عالم الشافعي كيغلبو لأنه عندو العلم العلم كيتلاقا مع العلم والحجة القوية كتغلب قال ويلا تسلط عليا شي واحد جاهل وبديت نناقش معاه كيغلبني علاش؟ لأنو الجهل ما كيفهمش - [00:30:02](#)

تتكلم بلغة وهو يتكلم بلغة تتقول له هاكا لا يقول لك هاكا وانت ما سايق لك خبر هو كاع ما فاهمكش توحل معاه هذا الذي يحصل في زماننا وفي زمننا هذا الذي حصل - [00:30:22](#)

صل لبراهيم جا مع واحد جاهل متفاهموش ربي الذي يحيي ويميت كيف يحيي ويميت؟ عجب الحياة قلت في البداية لا يستطيع احد ان يعرفها. وانما نعرفها بلوازمها. ماشي بجوهرها يعني الى - [00:30:32](#)

نديرو لواحد المثال بالانسان كنجيو مات فسروه لينا حي وفسروه لينا ميت اش غنديرو؟ نقولو اودي ملي كان حي كان كيتكلم ربما كان كياكل شكون كيطلع النفس كيهبط النفس كيتحرك ولكن ماشي هادي هي الحياة. هادي آثار ديال الحياة وماشي هي الحياة. الحياة معنى وقع بذلك الإنسان - [00:30:52](#)

له ارتباط بالروح. كانت فيه الروح حي مشات الروح ما بقاتش الحياة. ولما نوصلو الروح تسد علينا الباب. قل الروح من امر وما اوتيتنم من العلم الا قليلا صافي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فهاد الباب فهاد الباب تسد عليه الباب ما عطاهاش ربي الجواب - [00:31:12](#)

لان العقل البشري مهما كان لا يستطيع تحقيق هذه الحقيقة في ذهنه. اذا اللي فيها الحياة النبات او الانسان تبغي تشرحها مغاديش تعرف. تمشي لواحد النبتة نبتة شجرة ولا ربيعة وبغيت تقول هادي حية ماشي ميتة. اقسمت - [00:31:32](#)

تقول اودي كتكبر. نورت. تمرت. هادشي لي تقول. فهادي ماشي الحياة. هادي آثار الحياة. ولكن كيفاش هي حية؟ فيها الحياة هذا معنى مجهول ومستحيل علمه الإحاطة به مستحيل مايمكنش شرح ميت تاهي مايمكنش واحد ميت غاتقوليا ماكاينش - [00:31:52](#) متحركش مكيتكلمش مكيتنفسش هادي اثار الموت وليست هي الموت اذن ابراهيم عليه السلام قالو ربي الذي يحيي ويميت فين مشى مالو عقلو لآخر مشالو عقلو الآثار الحياة وآثار الموت قبط واحد قتلو طيحوها هو مبقاش كيتحركها هو مات لا طلعو الروح نتا - [00:32:12](#)

او زرع فيه الروح نتا. فإذا هذا احياء واماتة. لا يستطيع. ماشي غير ميقدش مفهمش اصلا مفهمش هاد المعنى. ملي ابراهيم عليه السلام شافو ما فهمش. مشى لو للأمر ديال الحساب ديال الدراري الصغار. الدراري الصغار ملي كنبغيو تعلمو الحساب كتجيبلو حجيرات ولا كويرات - [00:32:32](#)

ديال الميكاها واحد ها تينن وحدة زرقا وحدة حمرا وحدة كحلة وحدة صفرا باش ميتخلطولوش هكاك دارلو ابراهيم مشى لو الكواكب ان الله حياتي بالشمس من المشرق راها كتخرج من هنا وكتهبط من هنا ردهم نتا قلبهم عاد ديك الساعة فهم ملي فهم تلف فبهت الذي كفر - [00:32:52](#)

فنزل بالحجاج من الاعلى الى الادنى باش يفهم لو. ولذلك الله عز وجل لما بغا يحاور نبي الله ابراهيم وقبله العزيز في السياق نفسه ما قال لوشاي على الحجر والكواكب قال لو على مفهوم الحياة والموت او كالذي مر على قرية وهي خاوية - [00:33:12](#) على عروشها قال انا يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعد بدأ يوربه الحياة كيفاش دايرة و ابراهيم واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى واحلوا الأنبياء وحلو فهادشي وعرفهم الله تعالى بآثار الحياة وبآثار - [00:33:32](#) الموت كان حوار عالي ولكن مع ذلك ما اعطاهم الا الآثار باش يوصلهم للمعجزة وانه صعب عليهم ولذلك قال العزيز اعلم ان الله على كل شيء قدير. متبقاش تزداد الهضرة ولاخور قال لو الله تعالى واعلم ان الله عزيز حكيم - [00:33:52](#) عز فحكم سبحانه لما تبينتلو حقيقة الحياة انها من اغرب الأشياء و انا طلب المعرفة ديالها وراه وجه داكشي صعب ان الموت من اغرب الحقائق الكونية العجيبة. ولذلك قال الله عز وجل لا اله الا هو الحي - [00:34:12](#) القيوم حي والكافرون هم الظالمون دازت قبل منها ظلموا بجهلهم بالله ما عرفوا الحي القيوم الله اكبر. فالحياة اذا معنى قائم بالله عز وجل حقيقة واصالة وقائم كن بالاحياء بعد ذلك تبعنا. يعني الحي الحقيقي انما هو الله عز وجل. لانه حي بذاته سبحانه - [00:34:32](#) سبحانه وتعالى. لم يكتسب الحياة من جهة اخرى بل هو حي بذاته. هو اصل الحياء. وكل الاحياء بعد الناس الحيوانات الحشرات النبات كل شيء مما هو حي من اي طبقة من طبقة الحياة كانت الا وهو - [00:35:02](#) استعير بمعنى الحياة. يعني غير مسلف الحياة. لأنها او لأنه يكتسبها بإعطاء الله عز وجل معناها له ويمنعها حينما يحبسها الله عز وجل عنه مكابنش شي واحد لي عطى راسو الحياة - [00:35:22](#) او يستطيع ان يعطيها لغيره. من زعم انه يستطيع ان يعطي الحياة لشيء من الاشياء فليفعل شيئا واحدا. حين يمنعه الله منه ليدفع ذلك المنع يعني لي قال انا نعطي الحياة لشي واحد يرد البال غير راسو نهار د الحياة لي فيه تجي غادي - [00:35:42](#) يفعلها يشدها يقول لها لا ما تمشيش ما نموتش. فمن استطاع ان يفعل هذا فليهب الحياة حينئذ لمن يشاء. ولا يستطيع ذلك احد ولذلك كان الحي حقيقة انما هو الله عز وجل. هو الحي سبحانه وتعالى. وهو القيوم سبحانه. والقيوم - [00:36:02](#) تدبير الكون وتسييره دقائقه وجلائله. ما كابينش شي حاجة تكون صغيرة كما بغات تكون. الا وهي تتحرك في الكون بإذن الله وبعلمه وبأمره وبتدبيره. لا ينام سبحانه لا تأخذه سنة ولا نوم. لا - [00:36:22](#) نعسة خفيفة ولا نعسة طويلة سبحانه. بل هو حي دائما ابدًا. فهو سبحانه اذا في ادارة الكون ابدًا ازلا من الازل الى الابد. وهو لا يخضع لمكان ولا لزمان. هو فوق المكان وفوق الزمان سبحانه - [00:36:42](#) تعال اذا الإنسان كلما توغل في المعرفة بالله الا وازداد خوفا من الله عز وجل وازداد بعد ذلك وقبل ذلك محبة لله وفي الله سبحانه وتعالى. ولذلك يدرك حينئذ قوله تعالى الميان للذين امنوا - [00:37:02](#) ان تخشع قلوبهم لذكر الله. فذكر الله ليس ذكر اشكال. ولا ذكر اشباح. ولا ذكر الفاظ. انما هو ذكر حقائق ذكر صفات ذكر اسماء ذكر معاني من معاني هذه الصفات العليا العظيمة التي تجعلك تشعر حقيقة - [00:37:22](#) بالعبودية الحققة المطلقة لله عز وجل كما شعر بها الانبياء ابراهيم والعزيز والانبياء بعد الى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. فإذن لي بغا يعرف الحقيقة الربانية ويتدرج عبر مدارجها عليه ان - [00:37:42](#) طرق بابها وهو البحث عن هذه الأسماء الحسنی والصفات العلی التي عرف الله بها نفسه سبحانه وتعالى في القرآن الكريم وايات القرآن في ذلك كثير. وقد بينت مثلا بل ارفع الامثلة في ذلك واعلاها اوائل - [00:38:02](#) وارجو ان نتتبع ذلك الى نهايته. فنكون ان شاء الله من الذاكرين ومن العارفين. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه فارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين. اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. واغفر لنا اجمعين يا ارحم - [00:38:22](#) راحمين يا رب العالمين. اللهم وصلي وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين لا يرضى ابدًا بالزور ضميري - [00:38:42](#)